

الفهرس العام

لـ «مقدمة فى أصول التفسير

وعلوم القرآن»

إحياء الرسول أنواع

* منه نزول الملك على الرسول، تارة يكون في الباطن بصوت مثل صلصلة الجرس، ومنه ما يكون متمثلاً بصورة رجل يكلمه ٢١٤، ٢١٥ ج ١٢.

أسماء القرآن

* القرآن في الأصل مصدر قرأ قرآنا، ويسمى المقروء نفسه قرآنا ٨ ج ١٣.

المراد بالقرآن نفس الكلام لا يراد به التكلم بالكلام الذي هو مسمى المصدر ٢٤، ٢٥ ج ١٧.

* من أسماء القرآن: الفرقان، الهدى، الشفاء، الكتاب ١١ - ١٣، ١٥١، ١٧٩، ج ١٣، ٧ ج ١٤.

* من أوصاف القرآن: يقص وينطق ويحكم ويفتى ويبشر ويهتدى ٧ ج ١٤.

* كل اسم من أسماء القرآن يدل على صفة له، وكل وصف يدل على معنى ٩، ١٧٨، ١٧٩، ج ١٣.

* سمي فرقانا؛ لأن الله فرق به بين الخالق والمخلوق، وبين أهل الحق وأهل الباطل، وبين أهل الإيمان والسنة وأهل النفاق والبدعة ٨ - ٣٧ ج ١٣.

* عظمة القرآن وإعجازه ١٨، ١٩ ج ١٣.

جمع علم المائة كتاب المنزلة في أربعة، وجمع علم الأربعة في القرآن. المائة ١٠، ١١ ج ٤، ١١٧ ج ١٦.

* في القرآن تفصيل كل شيء ٧١، ٧٢ ج ٤.

* إحياء الله ثلاث درجات ٢٥، ٧٣، ٧٩، ١٢٣ ج ٢، ٢٤٢-٢٤٤ ج ٤.

* الوحي: هو الإعلام السريع الخفى، منه ما يكون في نفس الإنسان يقظة أو مناما من غير أن يسمع صوت ملك، هذا يشترك فيه الأنبياء وغيرهم، وهو أحد أقسام التكليم. هذه الدرجة هي التي أدركتها عقول الإلهيين من فلاسفة الإسلام ومن تكلم في التصوف على طريقتهم ٢١٣ ج ١٢.

* الفرق بين الإلهام المحمود وبين الوسوسة المذمومة، الوحي بإرسال الرسول كما أرسل الملائكة للأنبياء وهو غير الأول. من غلط هنا، التكليم من وراء حجاب وهو مختص ببعض الرسل، غلطت الكلاية ٢٨٨ ج ١٧.

* بين الوحي والتكليم في كتاب الله - عموم وخصوص ٧٣، ٧٩، ١٦٢، ٢١٥، ٢١٧ ج ١٢.

* ما يروى الرسول عن ربه من كلامه قاله راويا حاكيا عنه ٩٩ ج ١٢.

* السنة تنزل عليه بالوحي، كما ينزل القرآن لكن لا تتلى كما يتلى ١٩٤، ١٩٥ ج ١٣، ٩٢ ج ١٦.

* «ألا وإنى أوتيت الكتاب ومثله معه» «ألا وإنه مثل القرآن أو أكثر» ٣٣، ٣٤ ج ٧.

* من قال: إنه ألقى إلى جبريل المعانى، فقوله يستلزم أن يكون جبريل ألهمه إلهاما، الإلهام يكون لأحاد المؤمنين ٧٨ ج ١٢.

* كلام الله بعضه أفضل من بعض ٩ - ٢٩، ٤٣-٤٥ ج ١٧.

* القرآن معجزة في نفسه لا يقدر الخلائق أن يأتوا بمثله، ما احتوى عليه القرآن من العلوم، ونسبة علم العلماء والناس إليه. السبب في أن هذه الأمة لم تحتاج إلى كتاب غيره ولا رسول آخر ٢٩٦، ٢٩٧ ج ١٦، ٢٨، ٢٩ ج ١٧.

* ما ذكره من أن السورة القصيرة لا إعجاز فيها مما ينازعه فيه أكثر العلماء، بل ونازعه الأصحاب في الآية والآيتين ٢٦١، ٢٦٢، ج ٢٠، ٢٧، ٢٨ ج ٢٣.

* الذين يتكلمون في علم البيان وإعجاز القرآن يتكلمون في مثل أنواع الأمثال اللغوية في القرآن فقط ٤٢ ج ١٤.

* من أسباب إعجاز القرآن أنه لا ترادف في ألفاظه وحروفه. مما ظن أنه مترادف وليس كذلك ١٨٢، ١٨٤ ج ١٣.

* في القرآن من الألفاظ والمعاني خصائص عظيمة ٦٨ ج ٤.

* مما اختص به القرآن أنه ليس فيه تكرار للفظ بعينه عقب الأول ٢٩٦، ٢٩٧ ج ١٦.

* وأنه لا يخالف بين الألفاظ إلا لاختلاف المعاني ٣٠٤ ج ١٦.

* ولا يعطف لمجرد تغاير اللفظ ٢٩٦، ٢٩٧ ج ١٦.

المغايرة على مراتب ١١٠، ١١٥، ١٢٧، ١٢٩، ٣٩٤ ج ٧، ٨٠ ج ١٦.

من فوائد ١٠٤ ج ٢٠.

* الأشفاق التي في القرآن في المدح أو الذم ٦١ ج ١٤.

* ولا يذكر لفظا زائدا إلا لمعنى زائد، وإن كان في ضمن ذلك التوكيد ٢٩٦، ٢٩٧ ج ١٦.

* ليس في القرآن من حروف المعجم بالنسبة إلى

أوائل السور وغيرها إلا نصفها، وهو أشرف أجناس الحروف، والنصف الآخر لا يوجد إلا في ضمن الأسماء والأفعال أو حروف المعاني ٢٤٠، ٢٤١ ج ١٢.

* وقوة اللفظ لقوة المعنى والضم أقوى من الكسر والكسر أقوى من الفتح ٢٩٦، ٢٩٧ ج ١٦.

* المحجوبون عن فهم القرآن أكثر الناس: إما بالموسوسة في خروج حروفه، ومراعاة النغم وتحسين الصوت، أو صرف الذهن إلى حكاية أقوال الناس ونتائج أفكارهم، أو تأويل القرآن على قول من قلد دينه أو مذهبه، وكذلك من ظنه غير كاف في التوحيد والصفات ٣٦ ج ١٦.

* المعتصمون بالقرآن - علما وحالا - خاصة الأمة. المتحرفون عنه أربع طوائف الأولى: قوم تركوا العلم منه والنظر فيه... إلى كلام الصابئة أو اليهود أو ما تولد من ذلك أو جانس له، الثانية: أقاموا حروفه وتلوه من غير فقه فيه، ولا معرفة للمقالات التي توافقه أو تخالفه ووجه بيانه لمسايلها ودلائلها، الثالثة: تركوا استماع القلوب له والنفع به وتحرك القلب عن محرركاته... إلى سماع شعر أو ملامى، الرابعة: قوم يصوتون به ويسمعون قراءته من غير تحرك عنه ولا وجد فيه ولا ذوق لمعانيه ١٧٩، ١٨٠ ج ١٣، ١٩٢، ١٩٣ ج ١٧.

* وقوع العداوة بين هذه الطوائف ٢٠٣ ج ١٣.

* موضوع أصول التفسير، والدافع للمؤلف إلى كتابة مقدمة فيه ١٧٦، ١٧٧ ج ١٣.

* الأصول، والأصل لغة ٨٥، ٨٦ ج ١٣.

* التفسير والترجمة ثلاث طبقات: الأولى: ترجمة اللفظ بلفظ مرادف، الثانية: ترجمة المعنى وبيانه بأن... الثالثة: بيان صحة ذلك

بذكر الدليل والقياس. تسمية ابن عباس ترجمان القرآن ٧١، ٧٢ ج ٤، ٤١ ج ٦، ٤٤ ج ١٤.

* ترجمة القرآن بغير العربية لا تجوز عند عامة أهل العلم؛ لأن لفظه مقصود. القول المروى عن أبى حنيفة قيل: إنه رجع عنه ٣٢٣، ٣٢٤ ج ٦، ٢٧٠، ٢٧١ ج ٢١.

* الأمة مأمورة بتبليغ القرآن لفظه ومعناه تبليغه إلى العجم قد يحتاج إلى ترجمة فيترجم لهم (معناه) بحسب الإمكان. أكثر المسلمين بل المنتسبين إلى العلم منهم لا يقومون بترجمة القرآن وتفسيره وبيان معناه ٧١، ٧٢ ج ٤.

* لو قدر أنا ترجمنا القرآن ترجمة جائزة لم يقل إنها قرآن ٣٢٤ ج ٦.

* الألفاظ التي يترجم بها القرآن - من الألفاظ الفارسية والتركية وغيرها - بين معانيها نوع فرق ٤٠، ٤١ ج ٦.

التأويل يراد به ثلاثة معان

* اشتقاقه ١٦٠ - ١٦٢ ج ١٧.

* متقدمو المفسرين لا يفرقون بين لفظ التفسير والتأويل بخلاف متأخريهم ١٩٨، ١٩٩ ج ١٧.

* لفظ «التأويل» فيه اشتراك بين ما عناه الله في القرآن، وبين ما يطلقه طوائف من السلف، وبين اصطلاح طوائف من المتأخرين ٢٠ - ٢٥ ج ٥، ١٤٨ - ١٥٢، ١٥٥ ج ١٣.

* التأويل في عرف المتأخرين من المتفقهة والمتكلمة والمحدثنة والمتصوفة ونحوهم: صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح إلى الاحتمال المرجوح لدليل يقترون به، نفاء طوائف - في مسائل

الصفات والقدر وغيرها - وأثبتته طوائف ١٥٤ ج ١٣.

* فالذين نفوا العلم بالتأويل أخطؤوا في معنى التأويل الذي نفاه الله، وفي ظنهم أنه هو المصطلح عليه عند المتأخرين، وتناقضوا وأصابوا ٣٤، ٣٥ ج ٥، ٢٠١ - ٢٠٤ ج ١٣، ٢٢٢، ٢٢٣ ج ١٧.

* والذين ادعوا التأويل أخطؤوا في زعمهم أن العلماء يعلمون التأويل الذي نفاه الله، وفي دعواهم أن التأويل هو تأويلهم - الذي هو تحريف الكلم عن مواضعه - وصاروا مراتب: قرامطة، باطنية، صابئة فلاسفة، جهمية ومعتزلة، ووافقهم بعض الأشعرية في... وأصابوا في ٢٥ ج ٥، ٢٠١ - ٢٠٣ ج ١٣.

* ابن الجوزي جعل التأويل رواية عن أحمد واعتمدها في تفسيره والمتواتر عنه يناقضها ١٣٩، ٢٣٨ ج ٥.

* والغزالي زعم أن أحمد يقول به ١٩٦ - ١٩٨ ج ١٧.

* التأويل في لغة السلف له معنيان: الأول: تفسير الكلام وبيان معناه، سواء وافق ظاهره أو خالفه. فالتأويل والتفسير عند هؤلاء متقاربا أو مترادفا، الثاني: في لغة السلف - وهو الثالث: من مسمى التأويل - هو نفس المراد بالكلام: فإن كان طلبا فتأويله نفس الفعل المطلوب، وإن كان خبرا فتأويله نفس الشيء المخبر به، وهذا الثالث هو لغة القرآن.. إلخ ١٩٨، ١٩٩ ج ١، ٢٠ - ٢٥ ج ٥، ٥٤، ١٦٦، ١٦٧ ج ١٣.

* قول ابن عباس يجمع المعنيين ٢١٦ ج ١٧.
* دفع التعاويض بين الوقف على «إلا الله» والوقف على «في العلم» ٢٠١ ج ١٣،

المحكم والمتشابه

* الإحكام يكون فى التنزيل فيقابله ما يلقيه الشيطان، وفى إبقاء التنزيل عند من قابله بالنسخ، وفى التأويل والمعنى: فى مقابلة الآيات المتشابهات التى تحتل معنيين ٣٩، ٤٠ ج ٣، ١٤٦ - ١٥٢ ج ١٣ .

* ووصف القرآن كله بأنه محكم، ووصف بعضه بأنه محكم وبعضه متشابه، ووصف كله بأنه متشابه، معنى ذلك. للمتشابه معنى ثالث وهو التشابه الإضافى ٣٩-٤١ ج ٣، ٧٨، ٧٩ ج ١٣، ١٦٩، ١٧٠ ج ١٧ .

* الاشتباه يقع على من لم يرسخ فى علم الدلائل ١٦٩، ١٧٠ ج ١٦ .

* الأقوال فى التشابه عشرة كلها تدل على أنه يعرف معناه ٢٢٥ - ٢٣٠ ج ١٧ .

* أقوال أهل اللغة فى التشابه وتناقضها ٢٢١، ١٢٢ ج ١٧ .

لامجاز

* أنكر طائفة أن يكون فى اللغة مجاز لا فى القرآن ولا فى غيره ٥١، ٥٢ ج ١٧ .

* ما فى إطلاق المجاز من المفاسد العقلية واللغوية والشرعية ٢٤٧ - ٢٤٩ ج ٢٠ .

* تقسيم الكلام إلى حقيقة، ومجاز موجود فى كتب المعتزلة ٢٢١، ٢٢٢ ج ٢٠ .

* حدث هذا الاصطلاح بعد القرون الثلاثة، من منع هذا التقسيم من العلماء الأكابر وأصحاب الأئمة ٥٩، ٦٠ ج ٧ .

* قولهم بالمجاز فى كلام العرب دون القرآن ٢٦١

* تناقض ابن عقيل حيث رد على من يقول بنفى المجاز فى القرآن هنا، ونصر القول بنفى المجاز فى اللغة ٢٦٦ - ٢٦٨ ج ٢٠ .

* غلط من قال: إن النزاع لفظى بين من أثبت المجاز وبين من نفاه، وسلم أن فى اللغة لفظاً مستعمل فى غير ما وضع له بقرينة ٦١، ٦٢ ج ٧ .

* مما ادعى فيه المجاز فى القرآن لفظ: «الذوق» و«الجوع» و«الخوف» و«المكر» و«الكيد» و«السخرية» ٢٥٢ - ٢٦٥ ج ٢٠ .

* و«واسأل القرية» ٧٥ - ٧٧ ج ٧ .

* ما يراد بلفظ «الظاهر» عند من منع من أجزاء القرآن على ظاهره من المتأخرين ١٦، ١٧ ج ٦، ٢٠٤ ج ١٣ .

أمثال القرآن

* يراد بالمثل النظير الذى يقاس عليه ويعتبر به ويراد به مجموع القياس ١١، ١٢ ج ١٣، ٢٩ ج ١٦ .

* فائدة ضرب المثل: الاعتبار والقياس ٣٧ - ٤٠ ج ١٤، ٤٩، ٥٠ ج ٢٠ .

* مدار ضرب المثل ٨٢، ٨٣ ج ١٠ .

* ضرب المثل فى المعانى نوعان: الأمثال المعينة التى يقاس فيها الفرع بأصل موجود أو مقدر، وهى فى القرآن بضع وأربعون مثلاً ٣٧، ٣٨ ج ١٤ .

* وبعض المواضع يذكر الأصل المعتبر به من غير تصريح بذكر الفرع ٣٨ ج ١٤ .

* الأمثال الكلية، وإن استشكل تسميتها أمثالا وقياسا - تارة تكون صفات وتارة أقيسة ٣٩

ج ١٤، ٢٩ ج ١٦.

- * ما لا بد أن يشتمل عليه المثل ٣٩، ٤٠ ج ١٤.
- جملة ما يضرب من الأمثال ستة عشر
إيضاحها ٣٩-٤١ ج ١٤.
- * غالب الأمثال المضروبة والاقية إنما يكون
الخفى فيها إحدى القضيتين، وتحذف القضية
الجلية، وكذلك ذكر النتيجة المقصودة بعد
المقدمتين، مثال ٤٠، ٤١ ج ١٤.
- * مدار ضرب المثل ونصب القياس على العموم
والخصوص والسلب والإيجاب ٤١، ٤٢ ج ١٤.
- * صيغة الاستفهام تدخل فى القياس المضروب،
أكثر استفهامات القرآن أو كثير منها إنما هو
استفهام إنكار معناه: الذم والنهى إن كان
إنكارا شرعيا، أو النفى والسلب إن كان إنكار
وجود ووقوع، أمثلة ٤١، ٤٢ ج ١٤.
- * لا ينفى باستفهام الإنكار إلا ما ظهر بيانه أو
ادعى ظهور بيانه ٤٢، ٤٣ ج ١٤.
- * الأمثال المضروبة فى القرآن منها ما يصرح فيه
بتسميته مثلا، ومنها ما لا يسمى بذلك،
الآيات فى ذلك ٤٢ - ٤٤ ج ١٤.
- * الذى جاء به القرآن هو ضرب الأمثال من جهة
صحة المعنى ودلالته على الحكم ٤١، ٤٢
ج ١٤.
- * قد يعبر فى اللغة بضرب المثل أو بالمثل
المضروب عن نوع من الألفاظ، فيستفاد منه
التعبير كما يستفاد من اللغة لكن لا يستفاد
منه الدليل على الحكم كأمثال القرآن، وهو أن
يكون الرجل قد قال كلمة منظومة أو مثورة
لسبب اقتضاه فشاعت فى الاستعمال حتى
صار يعبر بها عن كل ما أشبه ذلك الأول،
وإن كان اللفظ فى الأصل غير موضوع لها،

أمثله ٤١، ٤٢ ج ١٤.

- * تطلب هذا فى القرآن من جنس تطلب الألفاظ
العرفية، وليس المراد به «ولقد ضربنا للناس
فى هذا القرآن من كل مثل» ٤٢ ج ١٤.
- * هذه الأمثال اللغوية أنواع موجود فى القرآن
سناها أجناسها، وهى معلنة ببلاغة لفظه ونظمه
وبراعة بيانه اللفظى ٤٢ ج ١٤.
- * الذين يتكلمون فى علم البيان وإعجاز القرآن
يتكلمون فى مثل هذا، متى تصير الكلمة مثلا
٤٢، ٤٣ ج ١٤.
- * من أمثال القرآن لتقرير الربوبية والوحدانية فى
الإلهية والمعاد، والنبوة «إن الذين
تدعون...»، «ضرب لنا مثلا...»، «وما
كان هذا القرآن أن يفترى...» ١١، ١٣،
١٤ ج ١٣.
- * القرآن يبين الحق والصدق بالأدلة العقلية
البرهانية أيضا، ليس بيانه بمجرد الخبر، وهو
مشتتمل من الأدلة والبراهين على أحسنها
وأتمها بأحسن بيان ١٠ - ٢١ ج ٢، ٢٤٨
ج ١٤.
- * فى القرآن الحق والقياس البين الذى يبين بطلان
ما جاؤوا به من القياس ٧١، ٧٢ ج ١٤.
- * من محاجة من يدعى موافقة الشريعة للفلسفة
فى لفظ العقول والنفوس ٧٢، ٧٣ ج ١٤.
- * القصص ١٤، ٢١، ٢٢ ج ١٧.
- * القصص أمثال وهى أصول قياس واعتبار، ولا
يمكن تعديد ما يعتبر بها؛ لأن كل إنسان له
فى حالة سنها نصيب ٣٨، ٣٩ ج ١٤.
- * ما فى القرآن من القصص أحسن من غيره ١٩
ج ١٧.
- * لفظ القصص يتناول ما قصه الأنبياء من آيات

الله وأخبار الأمم السالفة ٢٧ ج ١٧ .

* ليس فى قصص القرآن تكرار . يبين فى كل موضع نوعاً من الاعتبار والاستدلال غير النوع الآخر ٢٩٦ ، ٢٩٧ ج ١٦ ، ٩١ ، ٩٢ ج ١٩ .

* أعظم قصص الأنبياء قصة موسى وفرعون . الحكمة فى ثنتيتها ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ج ١٧ .

* قصة نوح وإبراهيم وموسى وعيسى أعظم من قصة يوسف ٨٠ ج ١٥ ، ١٥ - ٢١ ج ١٧ .

* من فوائد قصص الأنبياء وغيرهم ١٠٣ ، ١٠٤ ج ١٥ .

* قصة ذى القرنين أحسن قصص الملوك ، وقصة أهل الكهف أحسن قصص أولياء الله فى تلك الفترة ١٦ ج ١٧ .

أقسام القرآن

* يقسم تعالى بنفسه تارة وبنفس المخلوقات - فاعلة أو غير فاعلة - تارة ، يقسم بالمخلوق وبفعله أو به دون فعله أو بفعله دونه ١٣٦ ، ١٣٧ ج ١٦ .

* إقسامه ببعض المخلوقات المشهودة دليل على أنها من أعظم آياته الدالة على قدرته وحكمته ووحدانيته ١٦٧ ، ١٦٨ ج ١٣ .

* القسم إما على جملة خبرية - وهو الغالب - أو على جملة طلبية ١٦٨ ج ١٣ .

* قد يراد بالقسم تحقيق المقسم عليه - إذا كان مما يحسن فيه ذلك - وقد يراد به محض القسم ١٦٨ ج ١٣ .

* الأمور المشهودة كالشمس والقمر ... يقسم بها لا عليها ١٦٨ ج ١٣ .

* قد يذكر جواب القسم - وهو الغالب - وقد

يحذف ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ج ١٣ .

* إذا اجتمع شرط وقسم ٢٨٥ ج ١٦ .

* الحكمة فى ذكر المقسم عليه بـ ﴿والصافات﴾ و﴿الذاريات﴾ و﴿المرسلات﴾ دون و﴿النازعات﴾ ١٧٠ ، ١٧١ ج ١٣ .

* من صنف فى المقدم والمؤخر فى القرآن ٨٩ ج ٣١ .

استمداد علم التفسير

* تعلم معانى القرآن هو المقصود الأول بتعلم حروفه ، وهو الذى يزيد الإيمان ٢١٧ ج ١٣ ، ٤٦ ، ٦٥ ج ١٥ .

* مكث الصحابة الزمن الطويل على تعلم الآيات والسور لأجل الفهم يدل عليه ستة أوجه ٧٢ ، ١٠١ ، ١٠٢ ج ٥ .

* النبى بين لأصحابه معانى القرآن كما بين لهم ألفاظه ، والصحابة بينوا ذلك للتابعين وقد يتكلمون فى بعض ذلك بالاستنباط والاستدلال ... إلخ ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ج ١٣ .

* ومن التابعين من تلقى جميع التفسير عن الصحابة كمجاهد ١٧٧ ج ١٣ .

* من اعتمد على تفسير مجاهد من الأئمة ١٧٧ ج ١٣ .

* أحسن طرق التفسير: الأولى: أن تفسر القرآن بالقرآن فما أجمل فى مكان فسر فى موضع آخر ، وما اختصر فى مكان بسط فى موضع آخر ١٩٤ ، ١٩٥ ج ١٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ج ١٦ .

* من تفسيره بالقرآن ٢٥٧ - ٢٦٠ ج ١٥ .

* الثانية: إن أعيانك ذلك فبالسنة فإنها شارحة

للقرآن وموضحة له ١٩ ج ١٣، ٢٣٢، ٢٣٣ ج ١٧.

* ومن تفسيره بالسنة ٢٥٧، ٢٥٨ ج ١٥.

* الثالثة: إذا لم نجد فيهما رجعا إلى أقوال الصحابة لا سيما كبارهم ١٨، ١٩٤، ١٩٥ ج ١٣.

* إذا لم نجد في ذلك فقد رجع كثير من الأئمة إلى أقوال التابعين وتابعيهم ومن بعدهم ١٩٧، ١٩٨ ج ١٣.

* إذا أجمع التابعون فهو حجة، وإذا اختلفوا فلا يكون قولهم حجة على بعضهم ولا على من بعدهم، ويرجع في ذلك إلى لغة القرآن أو لغة السنة أو عموم لغة العرب أو أقوال الصحابة في ذلك ١٨٥، ١٩٨، ١٩٩ ج ١٣، ٥٥ ج ١٥.

* من الرجوع إلى لغة القرآن «السراح» و «الفراق» «عاملة» «ويتلوه» ٢٦٠، ٢٦١ ج ١٥، ١٣٠ ج ١٦.

* الرجوع إلى لغة العرب في اللفظ الذي لم يوجد له نظير في القرآن «ولات حين مناص» «ويكان» «وأبأ» «دهاقا» ٥٥ ج ١٥.

* الصواب ذكر أقوال السلف، وإن كان فيها ضعف فالحجة تبين ضعفه ولا يعدل عنها لموافقتها لقول طائفة من المبتدعة ٣٣ ج ١٤.

* معرفة أقوال السلف وإجماعهم ونزاعهم أنفع من معرفة أقوال المتأخرين وأعمالهم في التفسير وغيره، عمدة أكثر المتأخرين، عجزهم عن معرفة الإجماع والخلاف في كثير من الأصول الكبار، السبب ١٦ - ١٨ ج ١٣.

* من الأصول المتفق عليها بين الصحابة والتابعين أنهم لا يقبلون من أحد أن يعارض القرآن

برأيه ولا ذوقه ولا معقولة ولا قياسه ولا وجده، بخلاف من بعدهم ١٨ - ٣٧ ج ١٣.

* الأحاديث الإسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتماد وهي ثلاثة أقسام ٢٣٨ ج ١، ٦٧، ٦٨ ج ٤، ٥٧ ج ١٢، ٧، ٨ ج ١٩.

* الأول: ما علمنا صحته مما بأيدينا، الثاني: ما علمنا كذبه، الثالث: ما هو مسكوت عنه ١٨٥، ١٩٦ ج ١٣.

* وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود إلى أمر ديني أو دنيوي، وقد يختلفون في ذلك ويأتى عن المفسرين خلاف بسببه نقل الخلاف عنهم في ذلك جائز، حكم ما نقل في ذلك عن الصحابة، وما نقل عن بعض التابعين ١٨٥، ١٩٧، ١٩٨ ج ١٣.

* ممن ينقل الأحاديث الإسرائيلية ونحوها: وهب وكعب ومالك بن دينار، ومحمد بن إسحاق وغيرهم، مما روى عن كعب ٥٧ ج ١٢، ١٨٥ ج ١٣، ٨٨، ٨٩ ج ١٥.

* السدى الكبير ينقل - أحيانا - عن ابن مسعود، وابن عباس ما يحكونه من أقاويل أهل الكتاب، عبد الله بن عمرو قد أصاب يوم اليرموك زاملتين... فكان يحدث منهما بما فهمه من «حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج» ١٩٦ ج ١٣.

* النهي عن اتباع ما سوى القرآن. إحراق عمر لكتب الروم وضربه لمن نسخ كتاب دانيال، محو ابن مسعود للكتب التي أتى بها ٢٦ ج ٢٧.

* التفسير بمجرد الرأي حرام ١٩٨ - ٢٠١ ج ١٣.

* «من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار»، «... فإن أصاب فقد أخطأ» ١٩٨،

١٩٩ ج ١٣ .

* كل ما أمر الله به فلما يأمر فيه بالعلم، على المجتهد أن يعمل بما يعلم أنه أرجح من غيره
٦٣ - ٦٧ ج ١٣ .

* أصحاب رسول الله وغيرهم من أهل العلم شددوا في أن يفسر القرآن بغير علم ١٩٩ ، ٢٠٠ ج ١٣ .

* ليس الظن بمجاهد وقتادة وغيرهما من السلف أنهم فسروا القرآن بغير علم أو من قبل أنفسهم، وإن روى عنهم ذلك ١٩٩ ، ٢٠٢ ج ١٣ .

* قول ابن عباس: التفسير على أربعة أوجه ١٠٢ ج ١٣ .

التنازع في التفسير

* الاختلاف الواقع بين المفسرين وغيرهم على وجهين: أحدهما: خلاف تضاد وتناقض، ثانيهما: ما ليس كذلك، وهو إما أن يكون في اللفظ أو في المعنى أو في كل منهما أو في مجموعهما فإن كان... إلخ ٣٧ ج ٦ ، ٢٠٥ ج ١٣ .

* الخلاف بين السلف في التفسير قليل وغالبه يرجع إلى اختلاف تنوع، لا اختلاف تضاد ٣٧ ج ٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٥ ج ١٣ .

* اختلاف التنوع صنفان: الأول: أن يذكر كل واحد منهم بعض أسماء المفسر أو بعض صفاته، الثاني: أن يذكر بعض أنواعه على سبيل التمثيل - لا على سبيل الحصر - ولا ينافي ذلك بقية الصفات للمسمى، ولا دخول بقية الأنواع فيه. من أمثلة الأول تفسيرهم لـ «الصراط المستقيم» و... ٢٣٤ ، ٢٣٥

ج ٦ ، ٨ ، ٧ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ج ١٣ .

* ومن أمثلة الثاني: «ثم أورثنا الكتاب» الآية، ويدخل في هذا كثيرا قول بعض السلف: هذه الآية نزلت في كذا - إذا كانت نزلت مرتين ٢٣٤ ، ٢٣٥ ج ٦ ، ١٨٠ - ١٨٢ ، ٢٠٦ ج ١٣ ، ٩١ ، ٩٢ ج ١٦ ، ٧٧ ج ١٩ .

* ومن التنازع ما يكون اللفظ فيه محتملا لأمرين: إما لكونه مشتركا في اللفظ - «قورة»، «عسمس» - أو لكونه متواطئا في الأصل، لكن المراد به أحد النوعين أو أحد الشيتين - «ثم دنى فتدلى»، «والفجر». وليال عشر. والشفع والوتر»، مثل هذا قد يجوز أن يراد به كل المعاني التي قالها السلف - عند من جوز أن يراد باللفظ المشترك معنييه فأكثر، وإذا لم يكن مخصص للمتواطئ - فيكون من الصنف الثاني ١٨٢ ، ١٨٣ ج ١٣ ، ٧٧ ، ٧٨ ج ١٩ .

* الالفاظ المشتركة والمتواطئة تشبه «النظائر» و«الوجوه» وإن كان بينهما فرق ٢٢٧ ، ٢٢٨ ج ١٧ .

* ومن الأقوال الموجودة عنهم - ويجعلها بعض الناس اختلافا - أن يعبروا عن المعاني بالفاظ مقاربة - لا مترادفة - «تمور» «أوحينا» «قضيئا» «لا ريب» ١٨٢ ، ١٨٣ ج ١٣ .

* أكثر آيات القرآن دالة على معنيين فصاعدا - وليس من استعمال اللفظ المشترك في معنييه أو استعمال اللفظ في حقيقته المتضمنة للأمرين - «ادعوا ربكم» «للدلوك» «غسق» ١٠ ، ١١ ج ١٥ .

* «وضحاها» ، «أحسن القصص» ١٣٦ ، ١٣٧ ج ١٦ ، ١٤ ، ١٥ ج ١٧ .

* الترادف فى ألفاظ القرآن نادر أو معدوم امثلة .
غلط من جعل بعض الحروف تقوم مقام بعض
فقال: ﴿إلى نعاجه﴾ أى مع... إلخ ١٨٠ -
١٨٤ ، ٢١١ ، ٢١٢ ج ١٣ .

أسباب النزول وفوائد معرفتها

* قول الحسن: ما أنزل الله من آية إلا وهو يحب
أن يعلم فيم نزلت وماذا عنى بها ٧٩ ج ١٣ .
* معرفة سبب النزول يعين على فهم الآية ١٨١ ،
١٨٢ ج ١٣ .

* قولهم: نزلت فى كذا يراد به تارة أنه سبب
النزول، ويراد به تارة أنه داخل فى الآية وإن
لم يكن هو السبب ١٨١ ، ١٨٢ ج ١٣ .

* وإذا ذكر أحدهم لها سببا نزلت لأجله وذكر
الآخر سببا، فقد يكون جميعه حقا بأن تكون
نزلت عقب تلك الأسباب أو نزلت مرتين
١٨٢ ج ١٣ ، ٣٠١ ج ١٦ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ج ١٧ .

* إذا قال الصحابي: نزلت فى كذا فهل يجرى
مجرى المسند. وإذا ذكر سببا نزلت عقبه فهو
مسند ١٨٢ ج ١٣ .

* الأصول الكلية التى يشترك فيها الأنبياء تذكر
فى السور المكية: مثل الأنعام والأعراف وذوات
الزبرج و ﴿طسم﴾ و ﴿حم﴾ وأكثر المفصل
ونحو ذلك والمدنيات تتضمن خطاب من يقر
بأصل الرسالة كأهل الكتاب والمؤمنين يكتب
الله ورسله ٩٣ ، ٩٤ ج ١٥ ، ٧٢ ج ١٧ .

* وجاء الخطاب بـ ﴿يا أيها الناس﴾ فى السور
المكية، وبـ ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ و ﴿يا أيها
الناس﴾ و... فى المدنية، توجيه قول ابن

عباس ٩٣ ، ٩٤ ج ١٥ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،
ج ١٦ .

* قصر عمومات الكتاب والسنة على أسباب
نزولها باطل. عامة آيات القرآن نزلت
بأسباب اقتضت ذلك. غاية ما يقال: إنها
تختص بنوع ذلك الشخص فتعم ما يشبهه
١٨١ ، ١٨٢ ج ١٣ ، ٢١١ ، ٢١٢ ج ١٥ ،
٩١ ، ٩٢ ج ١٦ ، ٧٢ ج ١٧ ، ٤٧ ج ١٩ .

* الخطاب الذى مخرجه فى اللغة خاص ثلاثة
أقسام ٥١ ، ٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ج ١٥ .

* الأصل إنما خوطب به الرسول سار فى الأمة
إلا بمخصص ٥١ ، ٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ج ١٥ .

* من المطلق والمقيد ٨١ ج ١٦ .

* لفظ النسخ مجمل. السلف كانوا يسمون كل
رفع نسخا سواء كان رفع حكم أو رفع دلالة
ظاهرة ١٤٥ ، ١٤٦ ج ١٣ ، ٦٤ ج ١٤ .

* علم الناسخ والمنسوخ مأخوذ عن الصحابة
والتابعين ١١٠ ج ١٧ .

* الحكمة فى النسخ ومن أنكره ٦٩ ، ٧٠ ج ٤ .

* لا ينسخ إلى غير بدل ١٠٣ ج ١٧ .

* ما يدخل فى المنسوخ عند السلف ١٠٣ -
١١٠ ج ١٧ .

* لا ينسخ القرآن إلا قرآن، عمدة من جور نسخه
بغير قرآن ١٠٨ - ١١٠ ج ١٧ ، ١٩ ج ١٣ .

* الوصية للوالدين والأقربين منسوخة بآية
الموارث ٢٥٧ ج ١٥ ، ١١٠ ج ١٧ .

* اختلاف التضاد - إذا وجد بين السلف - قد
يكون لحفاء الدليل والذهول عنه، وقد يكون
لعدم سماعه، وقد يكون للغلط فى فهم النص
وقد يكون لاعتقاد معارض راجح ١٨٤ ، ١٨٥
ج ١٣ .

* خطأ بعض السلف فى بعض الأمور الخفية بعد الاجتهاد ٣٧، ٣٨ ج ١٣ .

* الاختلاف فى كثير من التفسير فى باب المسائل العلمية لا العملية ٣٧ - ٣٩ ج ٦ .

* غالب ما يضطر إليه عموم الناس متواتر عند العامة أو الخاصة لا اختلاف فيه، اختلاف الصحابة فى الجد والأخوة ونحو ذلك لا يوجب شكاً فى جمهور مسائل الفرائض ١٨٤ ج ١٣، ١٤٧، ١٤٨ ج ١٩ .

* ويمكن معرفة الصحيح من المنقول فيه والضعيف ٢١٣ - ٢١٦ ج ٣، ٣٣، ج ١٤ .

مستند الاختلاف فى التفسير

النقل والاستدلال

طريق العلم بصحة النقل

* الأول: النقل - لا سيما المكذوبة - لا يعتمد عليها، وكذلك النظريات الفاسدة والعقليات الجهلية الباطلة لا يحتج بها ٦٣ ج ١٢ .

* المنقولات التى يحتاج إليها فى الدين قد نصب الله الأدلة على بيان الصحيح والضعيف منها ١٨٤ - ١٩٠ ج ١٣ .

* خبر الواحد إذا تلقته الأمة بالقبول - تصديقا له أو عملا به - يوجب العلم ١٨٨، ١٨٩ ج ١٣ .

* الاعتبار فى الإجماع على تصديق الخبر: بإجماع أهل العلم بالحديث، الإجماع على تصديق الخبر موجب للقطع به ١٨٨، ١٨٩ ج ١٣ .

* الأغلب فى التفسير المراسيل، المراسيل إذا تعددت طرقها وخلت عن المواطأة قصدا أو الاتفاق بغير قصد كانت صحيحة قطعا،

وإن لم يكن أحدها كافيا لإرساله أو ضعف ناقله ١٨٦ - ١٨٩ ج ١٣ .

* عن يذكر المراسيل: عروة بن الزبير، الشعبي، الزهرى، موسى بن عقبة، ابن إسحاق، من بعدهم: كبحى بن سعيد، الوليد بن مسلم، الواقدي ١٨٥، ١٨٦ ج ١٣ .

* من الموضوعات فى التفسير: ما روى فى فضائل سور القرآن سورة سورة، وتصدق على بخاتمته فى الصلاة، «ولكل قوم هاد» و «وتعياها أذن واعية» أنه على... إلخ ١٩٠ ج ١٣ .

* الثانى: أكثر ما وقع فيه الخطأ من جهتين - حدثنا بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان - الأولى: قوم اعتقدوا بدعا باطلة ثم أرادوا حمل ألفاظ القرآن عليها ١٩٠ - ١٩٢، ١٩٤، ج ١٣، ٥٨، ٥٩، ج ١٥ .

* فتارة يسلبون لفظ القرآن ما دل عليه وأريد به، وتارة يحملونه على ما لم يدل عليه ولم يرد به ٢٣ ج ٢، ١٩١، ١٩٢ ج ١٣ .

* من أخطأ فى الدليل والمدلول فرق الخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة ١٩١، ١٩٢ ج ١٣ . من تفسيرات الرافضة ١٩٢ ج ١٣ .

* جوز بعضهم أن تتأول الآية بخلاف تأويل السلف ٣٩ ج ١٥ .

* وقالوا: إذا اختلف الناس فى تأويل آية على قولين، جاز لمن بعدهم إحداث قول ثالث ٥٨، ٥٩ ج ١٥ .

* الجهمية والرافضة فتحوا للباطنية والصوفية وملاحدة الفلاسفة باب التحريف ٥٥١، ٥٥٢ ج ٥، ١٩٢ ج ١٣ .

* الثانية: من فسر القرآن بمعان صحيحة لكى لا

يدل عليها القرآن وهم كثير من جهال الوعاظ والصوفية والفقهاء وغيرهم - وهى إشاراتهم ٢٣ ج ٢، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٦ ج ٣، ٣٢٧، ٣٢٨ ج ٥.
ومن ذلك ٥١ ج ١٤.

* «إشاراتهم» من باب الاعتبار وإلحاق ما ليس بمنصوص بالمنصوص، فإن كانت من جنس القياس الصحيح فهى مقبولة - «لا يسه إلا المطهرون» - وإن كانت كالقياس الضعيف فلها حكمه. وإن كانت تحريفا كانت من جنس كلام القرامطة والباطنية والجهمية ٢٣، ٢٢٤ ج ٢، ٣٢٧، ٣٢٨ ج ٥، ٢٢٦، ٢٢٧ ج ٧، ٢٢، ٢٣، ١٨٢، ١٨٣ ج ١٣.

* القرامطة ومن وافقهم يدعون أن للقرآن والإسلام باطنا يخالف الظاهر المعلوم، من تفسير باطنية الصوفية وباطنية الفلاسفة وأهل الوحدة المخالفين للمسلمين فى أصول دينهم ٣٢٦، ٣٢٧ ج ٥، ١٢٦ - ١٣٠ ج ١٣.

* الطرق التى يعلم بها بطلان هذه التفاسير وما شاكلها ١٣٠، ١٩٣، ١٩٤ ج ١٣.

* لما طال الزمن خفى على كثير من الناس ما كان ظاهرا، ودق ما كان جليا للسلف فكثرت فيهم مخالفة الكتاب والسنة ٣٨ ج ١٣.

* الأحسن فى حكاية الخلاف ... إلخ ١٩٧، ١٩٨ ج ١٣.

* يستفاد من أقوال المختلفين؛ بيان فساد قول الطائفة الأخرى ١٦٩، ١٧٠ ج ١٢.

أصح التفاسير

* التفاسير التى يذكر فيها كلام السلف - ويندر أن يوجد فيها الغلط فى الجهتين - مثل تفسير

عبد الرزاق ووكيع وعبد بن حميد ودحيم، ومثل تفسير الإمام أحمد وإسحاق وبقي بن مخلد وابن المنذر وسفيان وسنيد وابن أبى حاتم الأشج. وابن ماجة وابن مردويه وابن جرير ٢٣٤ ج ٦، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٨ ج ١٣.

وهو أصح التفاسير التى بأيدى الناس وأعظمها قدرا ٢١٦، ٢١٧ ج ٦، ٢٠٨، ٢٠٩ ج ١٣.

* هؤلاء أعلم أهل الأرض بالتفاسير الصحيحة عن النبى وآثار الصحابة والتابعين كما هم أعلم الناس بحديث النبى وآثار الصحابة والتابعين فى الأصول والفروع وغير ذلك من العلوم ٢٣٤، ج ٦.

* وتفسير الزمخشري والقرطبي والبغوى ٢٠٨، ج ١٣.

أسلمها من البدعة والأحاديث الضعيفة البغوى، لكنه مختصر من تفسير الثعلبى وحذف منه الأحاديث الموضوعة والبدع التى فيه ١٩٠ ج ١٣.

* البسيط والوسيط والوجيز فيها فوائد جلية وفيها غث كثير من المنقولات الباطلة وغيرها ١٩٠، ٢٠٨، ٢٠٩ ج ١٣.

* المعتزلة صنفوا تفاسير على أصول مذهبهم: مثل تفسير ابن كيسان، والجبانى والهمدانى والرمانى والزمخشري ١٩١، ١٩٢، ٢٠٨، ٢٠٩ ج ١٣.

الطريق إلى معرفة بطلان تفاسيرهم ٢٠٩ ج ١٣.

* تفسير القرطبي خير من تفسير الزمخشري، وأقرب إلى طريقة أهل الكتاب والسنة وأبعد عن البدع وإن كان كل من هذه الكتب لآبد

أن يشتمل على ما ينقد ٢٠٩، ج ١٣.

- * وتفسير ابن عطية خير من تفسير الزمخشري وأصح نقلاً وبحثاً وأبعد عن البدع وإن اشتمل على بعضها لكنه يذكر ما يزعم أنه قول المحققين وإنما يعنى بهم طائفة من أهل الكلام الذين قرروا أصولهم بمثل ما قررت به المعتزلة أصولها ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٩، ج ١٣.
- * «حقائق التفسير» يتضمن: نقولاً ضعيفة، ونقولاً صحيحة لكن الناقل أخطأ فيما قال، ونقولاً صحيحة عن قائل مصيب ١٣، ج ١٣.
- * «جواهر القرآن ودرره» للغزالي، نقد المؤلف لكثير من تأصيله وتفصيله. والاعتذار عنه ٦٥-٧٠ ج ١٧.

* وثم تفاسير أخر كثيرة جداً كتفسير ابن الجوزي والماوردي ١٩٣، ١٩٤ ج ١٣.

* هذه الكتب التي يسميها كثير من الناس «كتب التفسير» فيها كثير من التفسير منقولات عن السلف مكذوبة عليهم، وقول على الله ورسوله بالرائى المجرد، بل بمجرد شبهة قياسية أو شبهة أدبية ٢٣٣، ٢٣٤ ج ٦.

* فى كتب التفسير من النقل عن ابن عباس من الكذب شىء، كثير من رواية الكلبي عن أبى صالح وغيره ١٨٥ ج ١، ٢١٠ ج ١٣.

* من التهمين فى الرواية فى التفسير: مقاتل بن بكير، الكلبي ٢٠٨ ج ١٣.

أعلم الناس بالتفسير

* من كبار مفسرى القرآن من الصحابة: الخلفاء الأربعة، وابن مسعود، وابن عباس، ما أعطيه هذين الرجلين من الفهم التام فى تفسير كتاب الله ١٩٤ - ١٩٦ ج ١٣.

ابن عباس فسر القرآن كله، قول ابن مسعود عن نفسه ٢١٧ ج ١٧.

* غالب ما يرويه السدى الكبير عن هذين، لكنه... إلخ ١٤٢، ١٤٣ ج ١٣.

* أعلم الناس بالتفسير أهل مكة لأنهم أصحاب ابن عباس كمجاهد، وعطاء بن أبى رباح وعكرمة، وغيرهم من أصحاب ابن عباس كطاووس وأبى الشعثاء وسعيد بن جبير وأمثالهم، وكذلك أهل الكوفة من أصحاب ابن مسعود ومن ذلك ما تميزوا به على غيرهم. وعلماء المدينة فى التفسير مثل زيد بن أسلم الذى أخذ عنه ابنه وعبد الله بن وهب وأصيف التفسير ١٨٦، ١٩٧، ١٩٨، ج ١٣، ٤٣، ٤٤، ١١٦ ج ١٥.

* الحسن البصرى، مسروق، ابن المسيب أبو العالية، الربيع بن أنس، قتادة، الضحاك ١٩٧، ١٩٨ ج ١٣.

* الثعلبى فيه خير ودين وهو حاطب ليل ١٩٠ ج ١٣.

* الواحدى تلميذه، وهو أخبر منه بالعربية ٢٠٨، ٢٠٩ ج ١٣.

جمع القرآن

* معارضة جبريل النبى بالقرآن ٢١٣ ج ١٣.

* جمع القرآن كله على عهد النبى، جمعه ٢١٥ ج ٢١٦، ١٣.

* العرضة الأخيرة هى قراءة زيد وغيره ٢١٣ ج ١٣.

* أبو بكر وعمر أمرا بكتابتها فى صحف ٢١٣ ج ١٣، ١٤٧ ج ١٥.

* ثم أمر عثمان بنسخ الصحف فى المصاحف

وإحراق ما سواها: بسبب اختلافهم فى القراءة، الصحف التى نسخت منها المصاحف كانت عند حفصة ١٤٦-١٤٨ جـ ١٥، ٢١٣، ٢١٤ جـ ١٣.

* زيد الذى نسخ الصحف فى عهد أبى بكر هو الذى نسخه منها فى المصاحف هو ورهط من قريش ١٤٦-١٤٨ جـ ١٥.

* لم يختلفوا إلا فى لفظ «التابوه» و«الثابت» فكتبوه بلغة قريش ١٤٧ جـ ١٥.

* خطأ من يقول فى بعض الكلمات: هذا غلط من الكاتب وأن عثمان أو غيره أقرهم عليه ١٤٧ - ١٤٩ جـ ١٥.

* من نقل عن مالك تكفير من كتب مصحفا يخالف المصحف العثمانى فى الرسم أو اللفظ فهو كاذب ٢٢٨ جـ ١٣.

* اتباع رسم المصحف العثمانى بحيث يكتبه بالكوفى لا يجب، وكذلك فيما كتب بالواو والالف، لكن متابعة خطهم أحسن ٢٢٨ جـ ١٣.

* ترتيب السور كان مفوضا إلى اجتهادهم، ترتيب آيات السور منصوص ٢١٣، ٢١٤، ٢٢١، ٢٢٢ جـ ١٣.

النقط والشكل

* الصحابة كتبوا المصاحف بغير شكل ولا نقط؛ لأنهم لا يلحون ٥٨٦ جـ ١٢، ١٣٨، ١٤٠ جـ ٣.

* وإن كتبت بنقط وشكل أو بدونهما جاز ٣١٦ جـ ١٢، ٥٩.

* لما حدث اللحن فى زمن التابعين صار بعضهم يشكل المصاحف وينقطها بالحمرة ٥٨، ٥٩،

٣١٦ جـ ١٢.

* ثم مدوا النقطة وصاروا يعملون الشدة بـ «شد» والمدة بـ «مد» ثم خففوا ذلك وجعلوا علامة الهمزة تشبه العين ٥٩ جـ ١٢.

* سبب أمر الصحابة والعلماء بالآلا يكتب مع القرآن أسماء السور ولا التخميس ولا التعشير ولا آمين ولا غير ذلك ٥٨، ٥٩ جـ ١٣.

* أئمة القراء لم يكونوا يكبرون لا فى أوائل السور ولا فى أواخرها، إذا قرأ بغير حرف ابن كثير فتركه هو المسنون ٢٢٦، ٢٢٧ جـ ١٣، ٧٤ جـ ١٧.

* من جعل تارك التكبير مبتدعا أو عاصيا فحكمه ٢٢٧ جـ ١٣.

* الأحرف السبعة لا تتضمن تناقضا فى المعانى ٢١١، ٢١٦ جـ ١٣.

* القرآن الذى بين لوحى المصحف متواتر ٣٠٥ جـ ١٢.

* الاعتبار فى نقله على حفظ القلوب ٢١٥، ٢١٦ جـ ١٣.

* «أنزل القرآن على سبعة أحرف...» ٢١١ جـ ١٣.

* الأحرف السبعة التى ذكر النبى ليست هى قراءة القراء السبعة ٢١١ جـ ١٣.

* مصحف عثمان - بما فيه من القراءات السبعة وقام العشرة وغير ذلك - هو أحد الحروف السبعة على الصحيح، وهو متضمن للعرضة الأخيرة ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧ جـ ١٣.

* الجواب عن القول الآخر المبني على أنه لا يجوز على الأمة إهمال نقل شيء من الأحرف

* السبعة، وأنه لا يجوز أن ينهى عن القراءة ببعضها ٢١٣، ٢١٤ ج١٣.

* ما لم يثبت كونه من الحروف السبعة لا يجب القطع بأنه ليس منها ٢١٤، ٢١٥ ج١٣.

* من قال : إن ابن مسعود يجوز القراءة بالمعنى فقد كذب ٢١٤ ج١٣.

القراءات وجمعها

* القراءة سنة متبعة وليس لأحد أن يقرأ قراءة بمجرد رأيه ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥-٢١٨ ج١٣.

* أول من جمع قراءات السبعة ابن مجاهد ليكون موافقا لعدد الحروف التي أنزل عليها القرآن ٣٦٩ ج١٢، ٢١١ ج١٣.

* القراءات المنسوبة إلى نافع وعاصم ليست هي الأحرف السبعة وليست هي مجموع حرف واحد منها ٢١٥، ٢١٦ ج١٣.

* من أعلام السبعة، ثبوت قراءاتهم ومنها ٣٠٥ ج١٢، ٢١٦ ج١٣.

* بعض أئمة القراء رأى أن يجعل بدل حمزة يعقوب ٢١١ ج١٣.

* القراءات المشهورة لا تتضمن تناقض المعنى وهي ثلاثة أقسام: ما اختلف لفظه واتفق معناه، ما اختلف لفظه واتفق معناه من وجه

دون وجه، ما اتحد لفظه ومعناه، وإنما تنوع صفة النطق به أمثلتها ٢١١، ٢١٢ ج١٣، ١٤٥ ج١٥، ٢٠٦، ٢٠٧ ج١٧.

* سبب تنوع القراءات فيما احتمله خط المصحف تجويز الشارع ٢١٦، ٢١٧ ج١٣.

* وهو من أسباب ترك المصاحف أول ما كتبت غير مشكولة ولا منقوطة ٢١٥-٢١٧ ج١٣.

* تجويز القراءة في الصلاة وخارجها بالقراءات الثابتة الموافقة لرسم المصحف ٣٠٥، ٣٠٦ ج١٢، ٢١٧ ج١٣، ٣١٩، ٣٢٠ ج٢٢.

* مأخذ من جواز القراءة بما خرج عن المصحف العثماني أنه من الحروف السبعة، ومن لم يجوز ذلك له ثلاثة مأخذ. مأخذ ثالث. ٥٦٩، ٥٧٠ ج١٢، ٢١٢ - ٢١٥، ٢٢٨ ج١٣.

* العارف في القراءات الحافظ لها له مزية على من لم يعرف إلا قراءة واحدة ٢١٨ ج١٣.

* الجمع بين القراءات في الصلاة والتلاوة بدعة ٢١٨ ج١٣، ١٣٣ ج٢٤.

* جمعها لأجل الدرس والحفظ من الاجتهاد الذي فعله طوائف في القراءة. أما الصحابة ٢١٨ ج١٣، ١٣٣ ج٢٤.

* إذا قدر من يلحن على تصحيح لحنه فعل، وإن عجز فلا بأس بذلك ٢٢٨ ج١٣، ٢٠٣، ٢٠٤ ج٢٢.

تحزيب القرآن

* فضل تلاوة القرآن. هي أفضل من الذكر ٢٨٧ ج١٧، ١٢٩-١٣١ ج٢٤.

* التحزيب المستحب ما بين أسبوع إلى شهر ٢١٩-٢٢١ ج١٣.

* الجمع بين «من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يفقهه» وبين حديث ابن عمرو ٢٢٠ ج١٣.

* التحزيب المستحب تحزيب الصحابة بالسور الثامنة وجعلوه سبعة أحزاب وهو أحسن لوجوه ٢٢٠-٢٢٥ ج١٣.

* إذا كان يقرؤه في شهر كان تحزيه بالسور كما
يلى ٢٢٤، ٢٢٥ ج١٣.

* تجزئة القرآن بالحروف كان في زمن الحجاج
ومن العراق انتشر ٢٢١ ج١٣.

* تفريق القرآن لأجل تلقين الصبيان أو تنكيسه
٢٢١ ج١٣.

* من قرأ القرآن مخافة النسيان أو رجاء الثواب
أثيب ٢٢٩ ج١٣.

* نسيان القرآن من الذنوب، كراهة النسي أن
يضيف الإنسان نسيانه إلى نفسه ٢٢٩ ج١٣،
١٠٣، ١٠٤ ج١٧.